

رأيك وأنت حر

ديل بوسكي أنموذجاً

علي النعيمي

لم يكن أبداً ذلك المباريد المديري المترف صاحب أشهر الفنادق في اسبانيا والبرتغال الثري، خورخي، عندما وصف المدرب ديل بوسكي نجم ريال مدريد السابق ومدرب اسبانيا الحالي بالحكيم المترن وصاحب رؤية مستقبلية ثاقبة.

والحق يقال أن ديل بوسكي قد جسد تلك المغولة في كذا موقف سابق وأخره قبل أيام عندما دعا علناً ثمانية لاعبين من نادي برشلونة وخمسة لاعبين آخرين من الريال كونهم يشكلون العصب الأساسي للمنتخب الاسباني إلى نبد روح العداوة والكراهية التي رمت بأقلها على (الديريبات) الأربعة المتكررة في غضون ١٨ يوماً بين قطبي الكرة الإسبانية، منكرًا إياهم بلغة شابها الاعتراض والإستياء بأن فائتيه المنتخب الحمراء (اسبانيا) لا يرتديها إلا المتسامحون نفسياً والمتأزرون روحياً والمتحابون اخوياً لحظة جلوسهم في غرف التبدل، وإن ذلك القميص الزاهي بلونه الداكن هو أرفع من جميع الخلاطات والصراعات الأخرى التي تسبب فيها قرارات الحكام الخاطئة وانفعالات بعض اللاعبين المحترفين الأجانب والمدربين العاملين غير الأسبان.

إن دعوة ديل بوسكي هذه وإن استقت الأحداث بمدياتها الآنية لكنها تخطت بعيداً فوق أمواج مسابقات (الليغا) وأبطال أوروبا وهو يعلم قبل غيره أن رياح التنافس والاحتقان التنافسي وضغط المسابقة، قد تدفع بسبحة (التوتر) نحو الأيام المقبلة وأنه ما زال يخشى أن تنزل تلك المزنة العابرة أمطارها القمبية على رؤوس لاعبيه أثناء التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأوروبية ٢٠١٢. لذا طالب الجميع بضرورة التصالح وترك ما حصل إلى سجل صفحات الماضي التي طوت نهائياً ورقة موسم (٢٠١٠-٢٠١١) وأن كافة تمثيل المنتخب دائماً الأكبر والأثقل من فخري النابوية والتعصب المقيت.

نستذكر هنا جيداً أن ديل بوسكي كان قد تعرض إلى انتقادات متنوعة عندما استلم مهمة كتيبة (الماندور الاسباني) بعد رحيل العجوز الداهية لويس أرغونيس كونه اعتمد التشكيلة ذاتها التي فازت بكأس يورو ٢٠٠٨ مع بعض التغييرات الطفيفة وقد اعترف بكل شجاعة من دون أن يخفي كلماته بفخوى الإشادة الضمنية ومعاني الشكر المبجل بل مجد بقدرات المدرب السابق أرغونيس الذي شكره كونه أوجد تشكيلة ذهبية ونادرة التكرار في تاريخ الكرة الإسبانية الحديث واتبع معهم طريقة سهلة تتلاءم مع خصائص اللاعبين الحاليين .

وبالغفل بانته خبره هذا المدرب الاسباني الذي سبق له قيادة الريال للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين وكذلك لقب الدوري الإسباني بالعدد نفسه، إذ اختبر في أولى مبارياته من اقضائيات كأس العالم ٢٠١٠ بعد الخسارة الموجهة التي تلقاها من سويسرا ويومها التقى بكاتين برشلونة بابلو وأيضاً بكاتين المنتخب الحارس كاسياس وتناقش معها ضرورة تخفي هذه العقبة وآلية تجاوزها وطلب من لاعبي برشلونة ان يلعبوا بطريقةهم التلقائية أسلوب البارشا المعروف (حيازة مطلق، ضغط عال، تدوير الكرة، تبادل بالمرکز، مناولات سداسية، خماسية بينية) وايضاً ما بين بقية اللاعبين اللعب بالطريقة التي يرغبون بها وبعدها بيوم واحد جمعهم في التمرين بعد أن فرغ من إعدادهم نفسياً وسحب منهم وخصه بالخسارة الأولى بشكل تريبوي، فوظف اللاعبين على طريقة لعبه الخاصة وفق رؤاه التي أعادتهم إلى أجواء التنافس العالية في بطولة أوروبا ٢٠٠٨ وبالعقل استطاعوا تجاوز (اليندوراس) -تشيلي- البرتغال - باراغواي - المانيا - هولندا) واقتناص اللقب العالمي.

لكن مشجعو الريال لم يتفهموا ديل بوسكي بأنه كان يحابي نجوم البارشا على حساب ناديهم لكثرة عددهم في المنتخب ولم تمنعه اعتبارها البارشا لأنه مارس نابويته - البغيضة - باعتباره ابن المؤسسة الملكية مركزاً على لاعبي الريال فقط ! بل ان الجميع أدرك أنه مقصده كان اسبانياً خالصاً وواضح الغايات والمرامي.

وعلى يقين ذلك، عانت منتخبنا الوطنية ومنتخبات بعض البلدان العربية الأخرى في السابق من مشكلة الاصطفافات النابوية في المنتخب ومحارمة اللاعبين بعينهم البعض وقد أسهم بعض المدربين المحليين بصورة ملموسة في إشاعة وترسيخ هذا الانطباع ممن تولوا تلك المهمة عندما اهتموا بسبب اللاعبين من الأندية التي كانوا يديرون فيها أو التي يميلون لها.

واليوم نتاهت إلى مسامعنا ثمة إشاعات خطيرة والعهد على بعض اللاعبين مفادها بأن هناك من تمت دعوتهم إلى المنتخب الوطنية بمراحل مختلفة مقابل مبالغ معينة من المال، ما زالت تلك المشكلة الأزلية (لاعبي العاصمة والمحافظات) وأرجحتها المطلقة لأبن العاصمة بحكم انديتها الكبيرة وغيرها من المشاكل التي لا تخرج عن إطار العوامل النفسية والتربوية والاقتصادية والبيئية والسلوكية النابعة من ظروف نشأة المدرب المحلي.

ما يهمني اليوم أحبتي، هو المدرب المحلي ولسنا في محل التشكيك بهم لأن هناك من ارتفعت صوته وتضحياته وقش اسمه في سجل الشرف للمنتخب الوطنية عبر إنجازاته ولكننا نطلبهم بأن يجعلوا من (ديل بوسكي) على أقل تقدير الأتموزج الأفضل لهم ولخلفهم من المدربين الجدد وليتأملوا جيداً ماذا بدأ يحسب ويفكر بسبعة منتخب بلده من الآن دون أن يتوقف عند أشياء تعد تافهة ينظره لكنها مقدسة في غرف مدربينا التي دائماً ما يديلونها في لب الشخصية والكرامة العالية، وليت هؤلاء يبدربون أكثر فأكتر بكل خطوات هذا الاسباني لأنه تسمي باسمه وبمكاتبته وخبرته المراكمة وكيف كان جيد عن طريقة والى متى يستغل حسن الاستماع من أية لحظة يجب أن يكون المدرب حاداً صارماً وهو يهيد نجوم العالم وأسياد اللعبة حالياً أو أن ينكرهم دائماً بأن فائتيه المنتخب خط أحمر غير قابل للمساس به ولن يتسرع لأحد حتى لو قبل يهوس وداعب جنون (ومسد) بكلتا يديه «كأس العالم الغالية» أو عضوا بنواجذهم الميداليات الذهبية أمام مرأى العدسات وعديد الكاميرات ومليارات الشمسات!

أكد رغبته في الترشح للدورة المقبلة

كاظم سلطان: لا خيار أمام اتحاد الكرة إلا بإقامة الانتخابات في بغداد

حاوره/ يوسف فعل

أكد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كاظم محمد سلطان أمه ان تكون الانتخابات الاتحاد المقبلة المقر إقامتها في السابع من حزيران المقبل شفاقة وبعيداً عن التكتلات والانقسامات التي أثرت بشكل كبير على تطور اللعبة في الفترة الماضية. وقال سلطان في حديث لـ(المدى الرياضي) : ان عملية الإقصاء التي تسعى البعض الى تطبيقها في الانتخابات المقبلة لإبعاد شخصيات رياضية لها ثقلها في الوسط الكروي من الترشح للانتخابات مرفوضة ولا يمكن السكوت عليها ، حيث يجب إنهاء تلك الخلافات وفتح باب الترشح عند الكفاءة القادرة على ادارة الملف الكروي بنجاح في الدورة المقبلة بما يسهم في الارتقاء بها إلى أعلى المستويات ، ومحاولات الإقصاء ودوافعها شخصية وعواقبها وخيمة على مستقبل اللعبة.

وأضاف : ان زيادة عدد أعضاء الهيئة العامة يمكن ان يخدم اللعبة لأنه من الصعب ان يتم تسير دفة امور الانتخابات الى جهة معينة او شخصية محددة للاختلافات الكبيرة بين رؤى وطروحات أعضاء الهيئة العامة الذين ستقع عليهم مسؤولية جسيمة من خلال أعضاء الإدارة الذين تنتظرهم مهمة كبيرة للنهوض بالواقع الكروي نحو الأفضل لاسيما ان المنتخبات الوطنية مقبلة على خوض المنافسات القارية والدولية ، ولابد من توفير جميع مستلزمات نجاحها من النواحي الفنية والإدارية والتنظيمية وتهيئة المعسكرات التدريبية والمباريات التجريبية لتحقيق النتائج المرجوة منها.

كثرة المرشحين

وأشار إلى أن كثرة المرشحين للانتخابات ليست حالة سلبية كما يرد البعض ، وإنما هي حالة ديمقراطية تؤكد على رغبة أعضاء الهيئة العامة بالسعي الى العمل الجاد وتقديم الأفكار والطروحات التي تهدف إلى تذليل جميع الصعوبات التي تواجه كرتنا في مشوارها المستقبلي ، وتبقى مسؤولية الاختيار بيد الهيئة العامة التي يجب ان تكون مستندة الى رؤية ناضجة تكون بعيدة عن المجاملات أو الاعتبارات الأخرى.

وعن ترشيحه الى الانتخابات المقبلة قال : سأرشح للانتخابات المقبلة بناءً على رغبة أعضاء الهيئة العامة التي يرغون بترشحي لدورة انتخابية أخرى للدفاع عن حقوقهم ، و اعتر بذلك المطلب كثيراً، لأنها نابعة من ثقة الأعضاء بما قدمته في الفترة الماضي، وهذه

بغداد برغم إصرار (فيفا) على الرفض لاسيما انه سبق ان رفض إقامة المباريات الدولية في بغداد عندما خاطبه اتحاد الكرة بضرورة رفع الحظر عن العاصمة.

اتحاد قوي

وبشأن عملية اتحاد الكرة اقضاء بعض المرشحين الطامحين إلى رئاسة الاتحاد في الدورة المقبلة قال: نحن ضد فكرة الإقصاء ايا المتقدم هشام خليفة التميمي مدير مكافحة اجرام محافظة ديالى ممثلاً عن قائد شرطة المحافظة وعدد من الرياضيين والصحفيين ، ورحبت اللجنة المشرفة على الانتخابات بالهيئة العامة وشكرتها لما حققته خلال الاعوام الماضية من انسجام عال وحضور رياضي عراقي وخارجي على مستوى الإنجازات الرياضية داعية إياهم إلى تحقيق الأفضل .

وأوضح الطيار، تم تدقيق الهيئة العامة ثم قراءة التقريرين الإداري والمالي وحل المطلة من الرئيس السابق لها ثم فتح باب الترشيح للمناصب الأربعة في المطلة التي تكون الهيئة الإدارية للمنتخبة في كل محافظة وهم كل من : الرئيس وأمين السر والأمين المالي والعنصر النسوي وعضو واحد تم إجراء الانتخابات له من بين الاتحادات غير الالومبية يمثلهم في الهيئة العامة للمنتخبة .

وأشار الطيار: إلى أنه، بلغ عدد الهيئة العامة للمنتخبة في ديالى الذين حضروا في قاعة الانتخابات (١٨) عضواً من بينهم العنصر النسوي وهي من خارج الهيئة العامة وليست رئيس اتحاد من أصل ٢٠ (العدد الهيئة العامة الكلي) ، ورشح لمنصب الرئيس السابق للمنتخبة رفعت محمود ، ولأمانة السر لطيف خلف وفراس طالب وفراس حمزة ولأمانة المالية ليث إسماعيل والعنصر النسوي الرياضية منى فائق ولعضوية المنتخبة صباح سعدون .

وتابع الطيار: تولى زاهد نوري تدقيق الهيئة العامة وتوزيع أوراق الاقتراع على الناخبين فيما تولى إيد نجف مهمة فرز الأصوات التي أسفرت عن فوز رفعت محمود بالإجماع بـ(١٧) صوتاً وفاز لأمانة السر فراس حمزة بعدما صوت له (٧) أعضاء منتخبا على منافسيه لطيف خلف الذي حصل على (٦) صوتاً وفراس طالب بـ(٤) صوتاً فيما فاز بمنصب الأمين المالي ليث إسماعيل بـ(١٧) صوتاً ومنى فائق بمنصب العنصر النسوي صوت



جانبا من اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكرة

اساس له من الصحة ومخالف للواقع ، وبعد اساءة الى أعضاء الاتحاد ، برغم تحفظي على قرار الهبوط بهذا العدد، لأنه كبير وكان يجب تقليله إلى ٨ فرق بدلا من ١٢ فرقا. حيث كانت للقرار مردودات سلبية على طبيعة الأداء الفني للاعبين وتعامل المدربين مع المباريات وكذلك على الجمهور وانفعالاته خوفاً من الهبوط إلى دوري المظالم.

واختتم عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم كاظم محمد سلطان حديثه بالقول: لابد من العمل بنسافية وإخلاص لخدمة كرتنا مع ضرورة تفصيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية بعيدا عن المؤامرات والتدليس ومحاولات الإساءة للأخرين بالتشهير والتضليل، وفي نهاية المطاف يبقى هاجس الجميع الارتقاء بواقع اللعبة إلى أمام.

رفعت محمود رئيساً لمثلية الأولمبية في ديالى

لها (١٦) صوتاً فيما فاز بعضوية المنتخبة صباح سعدون صوت له (١٧) صوتاً، من جهة قال مسؤول مكتب المثليات في اللجنة الالومبية زاهد نوري: « إن مكتب المثليات في اللجنة الالومبية يحرص دائماً على أن يقدم خططا وبرامج للنهوض بمستوى المثليات في المحافظات مالبا وفتيا ومن أهم تلك الملفات التي كانت تشغل بالنا هي هذه الانتخابات التي نفتحتها بمحافظة عزيذة على قلوبنا جميعا محافظة ديالى التي تدبر لها الرياضة العراقية بالكثير من الفضل لما قدمته من عطاء رياضي مشرف.»

وأوضح نوري: ان المكتب التنفيذي للجنة الالومبية الوطنية العراقية يعمل ليل نهار من اجل أن يضع أسسا صحية وعلمية لمستقبل الرياضة العراقية ونعتقد، بل نؤمن بان المحافظات هم أساس كل إنجاز وعقده الاستراتيجي لنوال المحافظات ما كانت هناك رياضة عراقية وعلينا أن نتعرف بذلك وننقل جميع العقبات أمام قادة ورياضيي المحافظات .»

دوري الممتاز يختتم بإقامة أربع مباريات اليوم

بغداد/ المدى الرياضي



تختتم منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الحالي ٢٠١١-٢٠١٠ اليوم الأربعاء بإقامة أربع مباريات ضمن منافسات المجموعة الجنوبية على ملاعب بغداد والمحافظات . وقال شهاب احمد مدير لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في تصريح لـ(المدى الرياضي) : إن المباراة الأولى ضمن المجموعة الجنوبية سيحتضنها ملعب النهريين التي ستقام بين فرريقي التاجي والنهريين بقيادة طاقم تحكيمي مؤلف من كاظم عودة وحسين تركي و وائق مدلل وضياء جاسم في حين يواجه الكوفة على ملعبه فريق الحدود في مباراة يديرها مهندس قاسم ولؤي صبحي ومحمود صفي وعبد الكاظم حسن ويحل مصافي الجنوب ضيفا على السماوة في مباراة يقودها صباح عبد علي زيدان ونجاح رحم ومحمد حاتم، ويضيف ملعب بابل مباراة فرريقي السدة وميسان بقيادة طاقم تحكيمي مؤلفا من هيثم محمد علي وجليل صفي واحمد خرباط و عدنان عزم.

الحكام المركزية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم انه تقرر تحديد مواعيد إجراء الاختبارات البدنية لجميع حكام الدرجة الأولى لجميع المحافظات على ملعب الشعب الدولي . وأضاف: انه ستقام الاختبارات لحكام محافظات بغداد وديالى والأنبار يوم ٢٦ أيار الحالي بينما ستقام يوم ٢٧ اختبارات حكام أربيل وكركوك

أزمة مالية تعصف بفريق الكرامة قبل لقاء أربيل

دمشق/ حسام عبد الجبار

دمشق وادى فريق أربيل وحديثاً تدريبيتين على ملعب الفحاء الأثين والثانية الثلاثاء الماضيين على ملعب العباسيين الدولي. وستقام المباراة في الساعة التاسعة مساء بتوقيت بغداد على ملعب العباسيين وبحضور الجماهير ومن المتوقع أن تشهد المباراة مآزرة كبيرة لفريق أربيل

وذكر المصدر من ادارة الفريق وعدد بتنايل الصعوبات وان النية تتجه لتقديم دفعة مالية للاعبين قبل مباراتهم المرتقبة مع فريق أربيل مساء اليوم . وكان فريق أربيل قد وصل الى العاصمة السورية دمشق الأحد الماضي وتقيم في فندق دمشق الدولي وسط العاصمة السورية

وأشار المصدر الى ان الفريق اجري تدريباته على ملعبه قبل وصوله دمشق وشهدت تخلف عدد كبير من اللاعبين عن أداء التدريب بالرغم من حضورهم الى الملعب بسبب مطالبتهم ادارة النادي بتسديد مستحقاتهم المالية خاصة اللاعبين المرتبطين بمقدمات المحصد

علمت (المدى الرياضي) من مصدر مغرب من فريق الكرامة السوري ان الاخير يعاني من أزمة مالية حيث وصل الفريق الى دمشق قادما من حصص أسس الثلاثاء أي قبل لقائه مع فريق أربيل بـ٢٤ ساعة وذلك من اجل ضغط النفقات بحصد المحصد

السفاح يتوعد بهز شباك الهلال السعودي

بغداد/ المدى الرياضي

الأقل ستكفيه لانتزاع بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الأولى الى الدور الثاني من دوري أبطال آسيا ٢٠١١ . وقال في تصريح صحفي: ان فريقه لديه ثقة كبيرة من ناحية الإمكانيات الموجودة لدى لاعبيه الذين ارتفعت معنوياتهم بعد الفوز الكبير الذي حققوه على فريق الجزيرة الإماراتي (٢-٥) في الجولة الأخيرة وكذلك فوزه على السد (١-٣) في دور ربع النهائي لكأس امير قطر برغم ان فريق الهلال فريق كبير ويعتمد على جمهوره وارضه الى حد كبير في مبارياته ضمن البطولة الآسيوية إلا أننا عقدنا وتعاهدنا على فعل كل شيء في تلك المباراة التي لا تغيب القسمة على هدافي آسيا.

أكد كابتن المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود المحترف في صفوف نادي الغرافة القطري ان المباراة الأخيرة التي سيخوضها اليوم الأربعاء على ملعب الملك فهد الدولي في العاصمة السعودية الرياض امام غريمه الهلال السعودي بأنها ستكون مهمة وحاسمة لفريقه حيث ان الفوز فيها يفرق هدفين على

بغداد/ المدى الرياضي أكد كابتن المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود المحترف في صفوف نادي الغرافة القطري ان المباراة الأخيرة التي سيخوضها اليوم الأربعاء على ملعب الملك فهد الدولي في العاصمة السعودية الرياض امام غريمه الهلال السعودي بأنها ستكون مهمة وحاسمة لفريقه حيث ان الفوز فيها يفرق هدفين على

